البحث الرابع عشر :

فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة

إعداد :

أ. بدرية بنت مسعود ناصر العبدلي الشريف

معلمة بإدارة تعليم مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية

طالبة ماجستير بكلية التربية جامعة ام القرى

د. وداد بنت مصلح بن وكيل الانصاري

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك

بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية

فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة

أ. بدرية بنت مسعود ناصر العبدلي الشريف
معلمة بإدارة تعليم مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية
طالبة ماجستير بكلية التربية جامعة ام القرى
د. وداد بنت مصلح بن وكيّل الانصاري
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك
بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت البحث الحالى إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي ومستويات التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة، وأيضا قياس العلاقات الارتباطية والاعتمادية التنبؤية بين مقدار النمو في مهارات التفكير فوق المعرفي ومستويات التحصيل الدراسي لدى عينة البحث. وتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة، أما عينة البحث فبلغ عددهن(٥٢) طالبة. وطبقت البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي١٤٤١هـ(٢٠٢٠م) في المدرسة المتوسطة العاشرة لتحفيظ القران الكريم في مدينة مكة المكرمة. واتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين، وهما: المجموعة التجريبية وعددهن (٢٥) طالبة، واللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، ومجموعة الضابطة وعددهن (٢٧) طالبة، واللاتي تعلمت بالطريقة المعتادة. واستخدمت أدتين لجمع البيانات، وهما:مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي (القبلي، البعدي)، واختبار مستويات التحصيل الدراسي (القبلي، البعدي). وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث ومجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي واختبار مستويات التحصيل الدراسي في جميع المستويات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي. كما أظهرت النتائج التأثير المرتفع لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي ومستويات التحصيل الدراسي لدى مجموعة البحث، حيث بلغ معامل التأثير(مربيع إيتا) للمتغيرين المعتمدين (١,٢٩، ٢,١٢) على التوالي. وكشفت النتائج عن وجود فاعلية عالية أحدثها المتغير المستقل (استراتيجية الأبعاد السداسية) في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي ومستويات التحصيل الدراسي لدى مجموعة البحث، فقد وصل معامل بلاك للكسب المعدل للمتغيرين المعتمدين إلى (١,٤٠٪،١,٢٧٪) على التوالي. وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية طردية موجبة بلغت (٠,٩١) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠١) بين نمو المتغيرين المعتمدين (مهارات التفكير فوق المعرفي ومستويات التحصيل الدراسي). كما أكدت النتائج وجود علاقة اعتمادية تنبؤيه خطية، حيث وصل معامل بيتا إلى (٠,٨٦، ٠,٩٦) على التوالي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠١) بين المتغيرين المعتمدين (مهارات التفكير فوق المعرفي ومستويات التحصيل الدراسي) في رفع كل منهما لمستوى الآخر.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، استراتيجية الأبعاد السداسية، مهارات التفكير فوق المعرفي، التحصيل الدراسي، الدراسات الاجتماعية والوطنية.

The Effectiveness of Using the Hexagonal Dimensional Strategy in Developing the Skills of Metacognitive and Academic Achievement in the Subject of Social and Citzenship Studies Among Middle School Students in Makkah Al-Mukarramah City

Badria Masoud Nasser Al-Abdali Al-Sharif
Wedad bint maslah bin wakil al ansari

Abstract:

The study aimed to measure the effectiveness of the use of the hexagonal dimensional strategy in achieving metacognitivethinking skills and levels of academic achievement in the subject of social studies and citizenship among students of the second intermediate class in the city of Makkah Al-Mukarramah, and also measuring the correlative and predictive relationships between the amount of growth in metacognitivethinking and levels Academic achievement of the study sample. The study population consisted of intermediate second-grade female students in Makkah Al-Mukarramah, and their number was (52) students. The study was applied in the first semester 1441 AH (2020) in the tenth intermediate school for memorizing the Holy Qur'an in the holy city of Makkah. The study followed the quasi-experimental approach with designs of the two equivalent groups, namely: the study group and their number was (25) students who were taught using the six-dimensional strategy, and the comparison group were (27) students who were taught in the old usual way. Two tools were used to collect data, namely: a scale of metacognitivethinking skills (pre and post), and a test of academic achievement levels (pre and post).The results of the study showed that there were statistically significant differences at the significance level (a≤0,01) between the average female students 'degrees, the study group and the comparison group in the pre- and post-application of the scale of metacognitivethinking and test levels of academic achievement at all cognitive levels in favor of the study group in post-application. The results also showed the high impact of using the hexagonal dimension strategy in developing the metacognitivethinking skills and academic achievement levels of the study group. The results revealed a strong positive correlation of (0, 91) at the level of significance (1.40% '1.27%), respectively. The results confirmed the existence of a strong positive correlation amounted to (0.91) at the level of significance (a≤0,01) between the growth of the dependent variables (metacognitivethinking skills and achievement levels). The results also confirmed the existence of a predictive logical dependence relationship, as the beta coefficient reached (0,86, 0,96) respectively at the level of significance (a≤0,01) between the two approved variables (metacognitiveskills and academic achievement levels) in raising each of them to the level of the other one.

Key words: Effectiveness, Six-Dimensional strategy, metacognitive thinking Skills, Academic achievement, Social studies and Citizenship.

- **مقدمة** :

يُعد تعليم الدراسات الاجتماعية أحد ركائز التطورات العلمية والتقنية التي يتطلبهاالمجتمع؛ وذلك لأهميتها المتزايدة في العصر الحاضر. حيث أنها تسهم في تكوين الطلبة القادرين على التكيف مع بيئتهم المحلية والإسهام بشكل فعّال في تنمية مجتمعه. ويرى عفانة ونشوان (٢٠٠٤) أن ذلك لن يتحقق إلا من خلال

تطوير التعليم عن طريق وضع فلسفة جديدة له تهدف إلى تغيير طريقة تفكير الطلبة ليكونوا قادرين على ممارسة عمليات ومهارات التفكير السليم. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تنمية مهارات الطلبة على التفكير في التفكير، وكيفية معالجة المعلومات للاستفادة منها في المواقف الحياتية المختلفة، ولكي يكونوا قادرين على الانتقاء والتنبؤ والتجديد وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتي وذلك لمواجهة تحديات الحاضر واحتمالات المستقبل.ويتم ذلك في عملية التعلم من خلال اختيار استراتيجيات تدريسية مناسبة، ومنها استراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على النظرية البنائية التي اهتمت بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها، حيث تنظر للتعلم على أنه عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية، وتتضمن إعادة بناء المتعلم لمعرفته من خلال عملية التفاوض الاجتماعي في إطار إعادة بناء تراكيبه ومنظومته المعرفية مع الآخرين لأحداث حالة من التكييف توائم الضغوط المعرفية الممارسة على خبرته التي قد يصاحبها حالة من الابتكار واكتشاف معارف جديدة (زيتون وزيتون، ٢٠٠٦).

وتعتبر استراتيجية الأبعاد السداسية من إحدى الاستراتيجيات القائمة على مدخل التعلم البنائي التي قام بتطويرها سافندر رين وكولاري (Savender&Koolari,2003, 8)، وعرفاها بأنها:"سلسلة من الإجراءات المتتابعة، تتلخص في ست مراحل ،هي: التنبؤ - المناقشة - التفسير - ثم الملاحظة - المناقشة - التفسير، ويتم ذلك من خلال طرح المعلم سؤالايتحدى عقول المتعلمين ويحثهم على البحث والاستكشاف وفقا للمراحل السابقة". وتهدف استراتيجية الأبعاد السداسية إلى مساعدة المتعلم على بناء المعرفة بنفسه،وتكوين بنيته المفهومية في إطار من الحوار والمناقشة الهادفة للطرح العلمي المقدم، حيث يتم ذلك في جو من التنبؤ،ووضع الفرضيات، ومناقشة وتفسير المواقف العلمية، وتحليلها للخروج باستنتاجات تسهم في بناء القرارات وحل المشكلة قيد البحث والتقصي بالمادة الدراسية(الأحمدي،٢٠١٥).

وبالتالي تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي للطلبة حيث يصنف مفهوم فوق المعرفة (Metacognitive)كأحد أكثر التقنيات النظرية المعرفية المهمة في مجال التعلم المعرفي، وقد ظهر هذا المصطلح على يد فلافيل(Flavell) الذي اشتقه من خلال البحث حول عمليات الذاكرة وعرفه بأنه "معرفة المعلم المتعلم بدرجة أدراكه للعمليات المعرفية والخصائص المرتبطة بطبيعة المعرفة والمعلومات لديه" (Flavell,1979,906).

ويرجع هذا الاهتمام إلى أهمية التفكير فوق المعرفي لارتباطه بعلاقة وثيقة بالتعلم الفعال، من حيث العمليات المعرفية، وتخطيط المهمات، ومراقبة عمليات الفهم. ويعمل على تقويم مستوى التقدم نحو تحقيق الأهداف، وتراكم الخبرات التعلمية التي تتحول إلى رصيد معرفي يسهم في التأسيس لمعارف لاحقة ومهمات جديدة للطلبة بحيث يستطيعون تحديد الأهداف وتنظيم الأنشطة أو تغيير الاستراتيجية. كما يعزز التفكير فوق المعرفي استخدام الاستراتيجية المعرفية

والتوجه نحو المهمة وتحسين كفاءتهم الذاتية وتحصيلهم الدراسي(صياح، ٢٠١٦).

وتنمي مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى الطلبة المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم، وطرق التفكير، مماساعد في تطبيق الاستراتيجيات ومن ضمنها استراتيجية الابعاد السداسية التي تنمي مهارات التفكير فوق المعرفي، والتحصيل الدراسي لدى الطلبة. وقد أشارت نتائج عدد من الدراسات السابقة إلى فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية بعض نواتج التعلم المطلوبة في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لكن لاحظت الباحثتان ندرة استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية على الرغم من أن طبيعتها تحتوي على مفاهيم ومواقف واقعية تحتاج إلى دراستها بأسلوب يحفز الطلبة على التنبؤ والملاحظة والمناقشة والتفسير وإدراك العلاقات وأوجه الشبة والاختلاف وتركيب المنظومات الجغرافية والتاريخية، كما لوحظ من قبل الباحثة قلة ومحدودية الدراسات السابقة التي تناولت تطبيق استراتيجية الابعاد السداسية في تعليم الدراسات الاجتماعية. الأمر الذي دفع الباحثة لتقصي فاعلية.

وتأسيساً على ما سبق؛ ولندرة البحوث في حقل الدراسات الاجتماعية التي استخدمت هذه الاستراتيجية على حد اطلاع الباحثة؛ فإن الباحثة ترى الحاجة الماسة للقيام بالبحث الحالي للكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

- **مشكلة البحث وأسئلته وفرضياته**:

تُعد تنمية مهارات التفكير من الأهداف المهمة التي تسعى الدراسات الاجتماعية والمواطنة إلى تحقيقها، حيث يؤكد التربويون على تعلم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات والمناهج الدراسية عن ظهر قلب دون فهمها واستيعابها وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة. ومن واقع خبرة الباحثة الأولى كمعلمة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطةلاحظت أن هناك تدني لمستوى الطالبات في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، وخاصة في الآونة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى طرق وأساليب وإجراءات التدريس التي يتعلمن بها هذه المادة. ونظراً لما أكدته الدراسات السابقة كدراسة(الجرايدة،٢٠١٧؛ عيسى، ٢٠١٧؛ أبو مغنم،٢٠١٨) من فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تحقيق أهداف العملية التعليمية وفي رفع بعض مخرجات التعلم. لذا تحاول البحث الحالى تطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية بقصد تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي ومستويات التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة. وقد سعى البحث الحالى للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد

السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟ وقد تفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟
- ما فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية على التحصيل الدراسي في مستويات بلوم المعرفية (التذكر، الفهم والإدراك، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسطفي مدينة مكة المكرمة ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟

وبغية الإجابة عن أسئلة البحث، فقد وضعت الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية تعزى إلى استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.
- لا توجد فاعلية لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي في المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم (التذكر والفهم والإدراك والتطبيق) في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية تعزى إلى استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي في المستويات المعرفية العليا لتصنيف بلوم (التحليل والتركيب والتقويم) في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية تعزى إلى استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عند الدرجة الكلية لجميع المستويات المعرفية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية تعزى لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية".

- لا توجد فاعلية لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مستويات التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي واختبار التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.
- لا توجد علاقة اعتمادية تنبؤية ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بدرجات طالبات مجموعة البحث في مهارات التفكير فوق المعرفي من درجاتهن في اختبار التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.
- لا توجد علاقة اعتمادية تنبؤية ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بدرجات أفراد مجموعة البحث في اختبار التحصيل الدراسي من درجاتهن في مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنيةلدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

- **أهداف البحث**:

هدفت البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة المكرمة
- الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مستويات التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.
- قياس العلاقات الارتباطية والاعتمادية التنبؤية بين مقدار النمو في مهارات التفكير فوق المعرفي ومقدار النمو في مستويات التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

- **أهمية البحث**:

تمثلت أهمية البحث الحالى في الآتي:

- أصالة ورصانة موضوع البحث الذي يتناول إحدى الاستراتيجيات البنائية الحديثة، والمتمثلة في استراتيجية الأبعاد السداسية التي توصف بقوة بنائها العلمي وفاعلية مخرجاتها التعلمية.
- تسليط الضوء على استراتيجية الأبعاد السداسية ودورها في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

- توفر هذه البحث مقياساً لتحديد مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة، يمكن تطبيقه على الطلبة، وخاصة طلبة المرحلة المتوسطة في حال استخدام استراتيجيات حديثة أخرى للتعلم البنائي.

- **مصطلحات البحث**:

- استراتيجية الأبعاد السداسية: وتعرف الباحثة استراتيجية الأبعاد السداسية إجرائيا على أنها: استراتيجية تتكون من مجموعة من العمليات التي تقدم لطالبات الصف الثاني المتوسط من خلال ست خطوات، وهي: التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير. وتنطلق منها الطالبات في تعلمهن بالاعتماد على التعلم الذاتي، وتهدف إلى تنميةمهارات التفكير فوق المعرفي ومستويات التحصيل الدراسي لديهن.
- مهارات التفكير فوق المعرفي: وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من العمليات تقوم بها الطالبات من التخطيط والمراقبةوالتقويم المستمر أثناء تنفيذ المهام للحصول على الدرجة المطلوبة في اختبار مهارات التفكير فوق المعرفي.
- التحصيل الدراسي: وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مقدار ما تكتسبه الطالبات من المعارف بعد دراستهن لموضوعات مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الثاني المتوسط، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في إختبار التحصيل الدراسي المعد لذلك.

- **الإطار النظري للبحث**:

- **المبحث الأول**: **استراتيجية الأبعاد السداسية**

- **مفهوم استراتيجية الأبعاد السداسية**:

عرفها قطامي(٢٠١٣، ٣٨٥) بأنها "إستراتيجية تهيئ الطلبة لمواجهة مواقف ومشكلات حقيقية، وتوفر مناخا تعليميا آمنا يسمح بالمناقشةٍ وتنوع الآراء وتبادل الخبراتٍ وفهم الأحداث اليومية، وفيها يكون الطالب مكتشفا وباحثا عن المعرفة ومسئولا عن تعلمه". وعرفتها حسن (٢٠١٩،٢٠٢) بأنها "استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنائية، وتقوم على مجموعة من الإجراءات التدريسية بين المعلم والتلاميذ لدراسة المفاهيم والتعميمات، وتتضمن الخطوات الست المتسلسلة التي لا يمكن الفصل بينها، والمتمثلة في: التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير".

- **خطوات تطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية**:

وضح المسعودي والهداوي(٢٠١٨) خطوات تطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية كما يلي:

- أولا - عرض الظاهرة : يعرض المعلم ظاهرة من الحياة اليومية التي تتعلق بالمفهوم المراد تعليمه ويطلب من الطلبة تفسيرها ويحتفظ بإجاباتهم دون تقديم تغذية راجعة حول النتائج وذلك حتى يتعرف على خبراتهم السابقة، كما في أغلب الاستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية.

- ثانياً - يقدم المعلم المفهوم باستخدام خطوات الاستراتيجية، وذلك كما يأتي:
  - ✓ التنبؤ: يقدم فيها المعلم الظاهرة حول المفهوم المراد تعليمه للطلبة لكي يتنبؤ بنتيجة الظاهرة بشكل فردي وتبرير تنبؤاتهم.
  - ✓ المناقشة: يطلب من الطلبةالمناقشة والمشاركة من خلال مجموعاتهم الخاصة والتأمل منها.
  - ✓ التفسير: المطلوب من الطلبة الوصول إلى حل تعاوني حول الظاهرة وتبادل نتائجهم مع المجموعات الأخرى من خلال مناقشة الصف بأكمله.
  - ✓ الملاحظة: هنا يكون عمل الطلبة تطبيقي من خلال القيام بالأنشطة أو الفعاليات العلمية كأجراء تجارب في المختبر، أو عرض أفلام تعليمية، أو تقديم تقارير علمية عن المفهوم المطروح من خلال جمع المعلومات، وهذه المرحلة هي الاهم في تطبيق الاستراتيجية لأنها تطلب مهارات التحليل والضابطة ونقد زملائهم في المجموعات.
  - ✓ المناقشة: يطلب فيها من الطلبةالمناقشة في تنبؤاتهم وحلولهم المقترحة مع المعلم ومع زملائهم في المجاميع الأخرى.
  - ✓ التفسير: يواجه الطلبة هنا كل التناقضات الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات ولعمل ذلك يبدأ المتعلمون في حل التناقضات التي قد توجد ضمن معتقداتهم.

بعد ذلك يعرض المعلم بنفسه الظاهرة ويطلب من المتعلمين تفسير الظاهرة مرة أخرى. ثم مقارنة إجابات الطلبة قبل وبعد التدريس للتعرف على فعالية الاستراتيجية ومدى قدرتها على مساعدتهم في تفسيرالظواهر الحياتية، وفي تعديل بنيتهم المعرفية السابقة من خلال اكتسابهم للمفهوم بالشكل الصحيح .

- **المبحث الثاني: مهارات التفكير فوق المعرفي**

- **مفهوم التفكير فوق المعرفي:**

عرف جروان (١٩٩٩، ٤٤) التفكير فوق المعرفي" بأنه:" مهارات عقلية معقدة تُعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات، وتنمو مع التقدم في العمر والخبرة، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل المشكلة، واستخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفعالية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير". وعرفاه عدس وقطامي (٢٠٠٦، ٢٢) بأنه:" الوعي بعملية التفكير عند إنجاز مهمات معينة ومن ثم استخدام هذا الوعي لضبط مانقوم به". وفي ضوء ماتقدم؛ فإن التفكير فوق المعرفي يمكن أن يعرف بأنه أعلى مستوى من أنماط التفكير، ويتمثل في القدرة الذهنية التي تمكن الفرد من الوعي بمعرفته والسيطرة على عملياته المعرفية من خلال التخطيط والتنظيم والتقويم .

- **مهارات التفكير فوق المعرفي:**

يصنف كلُ من الشريدة (٢٠٠٣) مهارات التفكير فوق المعرفي إلى:

- التخطيط (*Planning*): ويتمثل في وضع الطالب لخطة عمل وذلك قبل السلوك الفعلي بحيث تحتوي على أهداف موجهة ذاتيا يتم تحديدها له. وتستكمل عملية المتابعة للخطة من خلال طرح الطالب العديد من التساؤلات على نفسه ويحاول الاجابة عليها، وتظهر هذه المهارة في مرحلة ما قبل الشروع بتنفيذ المهمة.
- المراقبة والتنظيم(*Monitoring*):وقد عرف (*Kluwe,1982, 12*) المراقبة بأنها:"الاختيار والتطبيق وفقا لأثر الفعل على عملية الحل وتنظيم تدفق تيارات الحل". أما التنظيم فهو: "التوجيه المنظم الذي يمارسه الشخص على تفكيره مما يساعده أثناء عملية اتخاذ القرار". وقد أكد (*Kluwe*) على أن الطالب يمكنه مراقبة وتنظيم تفكيره كيف؟...ومتى؟...، لكن فرصة النجاح الكبير في عملية المراقبة والتنظيم تعتمد على طبيعة المهمة والتي تظهر من خلال مرحلة تنفيذ المهمة.
- التقويم(*Evaluation*):تتمثل هذه المهارة في تقييم المعرفة الراهنة والحكم على الأفكار أو الأنشطة وتثمينها من جهة القدر والقيمة أو النوعية، ومن خلا هذه المهارة يتعلم الفرد كيف يطلق الأحكام على نوعية الفكر اعتمادا على معايير محددة مما يؤدي إلى دعم الفكرة أو رفضها ، كما تتضمن العملية قدرة الفرد على تقييم إمكاناته وقدراته في ضوء ما توصل إليه من نتائج بعد أداء المهمة، وتظهر هذه المهارة بعد الإنتهاء من أداء المهمة.

- **المبحث الثالث**: **التحصيل الدراسي**
- **مفهوم التحصيل الدراسي**:

عرف اللقاني والجمل (٢٠٠٣،٨٤) التحصيل الدراسي بأنه:"مدى إستيعاب الطلاب لما درسوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الإختبارات التحصيلية المعدة لذلك". وترى الجلالي (٢٠١١، ٢٥) بأن مفهوم التحصيل الدراسي هو:"مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة إختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة إختبارات تحصيلية مقننة".

- **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**:

يعدِد الفاخري (٢٠١٨) العوامل التي توثر في التحصيل الدراسي وهي كالتالي:

- أولا: العوامل الذاتية: وتتمثل في الذكاء، القدرات الخاصة، دافعية التحصيل، مستوى الطموح، الثقة بالنفس، عادات الإستذكار، الميل للدراسة، المشكلات النفسية، الحالة الصحية والنفسية والجسدية للطالب، الإتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية.
- ثانيا: العوامل الخارجية: وتتمثل في المستوى الإجتماعي، المستوى الإقتصادي، المستوى الثقافي، أساليب المعاملة الأسرية وتأثيرها على تحصيل الأبناء، المعلم، إدارة المؤسسة التعليمية، القاعات الدراسية، المناهج والمقررات الدراسية وطرق التدريس، التغذية الراجعة، المجتمع.

• **منهجية البحث وإجراءاته**:

• **منهج االبحث**:

إعتمدت البحث الحالى على المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين، وهما: مجموعة البحث ومجموعة الضابطة. وذلك لقياس فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي ومستويات التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

• **مجتمع البحث وعينتها**:

إشتمل مجتمع البحث على جميع طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية في مدينة مكة المكرمة للعام الدراسي الحالي (١٤٤١هـ،٢٠٢٠م) والبالغ عددهن (١٣.٩٨٢) طالبة. (الإدارة العامة بمنطقة مكة المكرمة للعام، ١٤٤٠ -١٤٤١هـ). وتكونت العينة من (٥٢) طالبة يدرسن في شعبتين دراسيتين من طالبات الصف الثاني المتوسطوتم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية المتيسرة، من المدرسة المتوسطةِ العاشرة لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة مكة المكرمة التي تم إختيارها قصدياً، حيث ضمت شعبة(٢/٢) (٢٥) طالبة مثلت مجموعة البحث، وهي التي دُرست باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، في حين ضمت شعبة (١/٢) (٢٧) طالبة، حيث مثلت مجموعة الضابطة، وهي التي درست بالطريقة الاعتيادية.

• **أدوات البحث**:

- مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي: للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياتها استخدم مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي، حيث أعد المقياس من خلال الاطلاع على مقاييس الدراسات السابقة واتبع تصنيف (*Sterberg,1998*) الذي يتميز بارتفاع قيم صدقه وثباته.
- إختبار التحصيل الدراسي: هدف الإختبار إلى قياس فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني متوسط في وحدة أغلفة كوكب الأرض من مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، حيث اشتملت على ستة مستويات لبلوم (التذكر، الفهم والادراك، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)

• نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

• **الإجابة عن السؤال الأول للدراسة**:

نص السؤال الأول على: ما فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرضيتان كما يأتي:

- **الفرضية الأولى: والتي نصت على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية تعزى إلى استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية".**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T Test) للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة البحث (التجريبية) والمجموعة الضابطة (الضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفيلدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

جدول (١): نتيجة إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط	البحث	٢٥	٤٠,٠٤	٥,٩٧	١٣,٩٧	٥,٥٦	٠,٠٠٠
	الضابطة	٢٧	٢٦,٠٧	١١,١٤			
المراقبة والتحكم	البحث	٢٥	٤١,٦٤	٧,٧٤	١٣,٩٠	٤,٧٨	٠,٠٠٠
	الضابطة	٢٧	٢٧,٧٤	١٢,٤٦			
التقويم	البحث	٢٥	٣٢,٩٦	٥,٩٨	٩,٢٦	٣,٨٤	٠,٠٠٠
	الضابطة	٢٧	٢٣,٧٠	١٠,٥٥			
الدرجة الكلية	البحث	٢٥	١١٤,٦٤	١٩,٣١	٣٧,١٢	٤,٧٩	٠,٠٠٠
	الضابطة	٢٧	٧٧,٥٢	٣٣,٩٤			

◆الدرجة الكلية للاختبار ١٢٣

يبين الجدول أن مهارة التخطيط جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعة البحث والمجموعة الضابطة؛ حيث ظهر الفارق بمقدار (١٣,٩٧)، وأن قيمة (ت) بلغت (٥,٥٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي عند مهارة التخطيط، وتعود هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر حيث بلغت قيمته (٤٠,٠٤)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (٢٦,٠٧). وكذلك يوضح الجدول أن مهارة التقويم جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ حيث ظهر الفارق بمقدار (٩,٢٦)، وأن قيمة (ت) بلغت (٣,٨٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة($a \leq$ ٠,٠٥) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي عند مهارة التقويم، وتعود هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر حيث بلغت قيمته (٣٢,٩٦)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (٢٣,٧٠).

ويبين الجدول أن الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمقياس إختبار التفكير فوق المعرفي ظهر بمقدار (٣٧,١٢)، وأن قيمة (ت) في الدرجة الكلية للمقياس بلغت (٤,٧٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($a \leq$٠,٠٥) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في الدرجة الكلية لمقياس إختبار التفكير فوق المعرفي، وتعود هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر حيث بلغت قيمته (١١٤,٦٤)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (٧٧,٥٢).

- **الفرضية الثانية: نصت على أنه : لا توجد فاعلية لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.**

ولإختبار صحة هذه الفرضية تم إيجاد الفاعلية عن طريق حساب متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي الذى طبق قبليا وبعديا حيث يعتمد في حسابه على نسبة الكسب المعدل لبلاك، ويقترح بلاك في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو (١,٢ ٪) حتى يمكن اعتبار فاعلية البرنامج المقترح مقبولا.

جدول (٢): نسبة الكسب المعدل لبلاك في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي

المهارة	متوسط الدرجة القبلي	متوسط الدرجة البعدي	الدرجة	نسبة الكسب
التخطيط	١٦,٣٦	٤٠,٠٤	٤٢	١,٤٨
المراقبة والتحكم	١٨,٩٢	٤١,٦٤	٤٥	١,٣٧
التقويم	١٤,٢٤	٣٢,٩٦	٣٦	١,٣٨
الدرجة الكلية	٤٩,٥٢	١١٤,٦٤	١٢٣	١,٤٠

يظهر الجدول رقم أن نسبة الكسب المعدل لبلاك لمهارة التخطيط جاءت بالترتيب الأول وبقيمة بلغت (١,٤٨٪)، وهي قيمة أكبر من القيمة المحك التي حددها بلاك لتحديد الفاعلية (١,٢٠٪)، مما يشير إلى فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارة التخطيط لدى عينة البحث. كما يبين الجدول أن نسبة الكسب المعدل لبلاك لمهارة التقويم جاءت بالترتيب الثاني وبقيمة بلغت (١,٣٨٪)، وهي قيمة أكبر من القيمة المحك التي حددها بلاك لتحديد الفاعلية (١,٢٠ ٪)، مما يشير إلى فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارة المراقبة والتحكم لدى عينة البحث. ويوضح ايضاأن نسبة الكسب المعدل لبلاك لمهارة المراقبة والتحكم جاءت بالترتيب الثالث والأخير وبقيمة بلغت (١,٣٧ ٪)، وهي قيمة أكبر من القيمة المحك التي حددها بلاك لتحديد الفاعلية (١,٢٠ ٪)، مما يشير إلى فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارة المراقبة والتحكم لدى عينة البحث. ويبين الجدول أن نسبة الكسب المعدل لبلاك للدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي بلغت (١,٤٠٪)، وهي قيمة أكبر من القيمة المحك التي حددها بلاك لتحديد الفاعلية

(١,٢٠ ٪)، مما يشير إلى فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة. وفي ضوء ذلك تم رفض الفرضية الصفريةالثانية وقبول الفرضية البديلة التي نصت على: توجد فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

- **الاجابة عن السؤال الثاني للدراسة**

نص السؤال الثاني على: ما فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل الدراسي عند مستويات بلوم الستة في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة فرضيته كما يأتي:

- **الفرضية الثالثة: نصت على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل الدراسي في المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم (التذكر، والفهم والاستيعاب، والتطبيق)في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية تعزى إلى استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.**

ولإختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام إختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T Test) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم (التذكر، والفهم والاستيعاب، والتطبيق) في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنيةلدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام إختبار زد وذلك بقسمة درجة الالتواء (-٠,٨٨٥) على الخطأ المعياري لمتوسط البيانات (٠,٥٢٤)، إذ بلغت قيمة زد (z) (-١,٦٨)، بعد ذلك نقارن النتيجة مع الدرجة المعيارية وهي ما بين (+١,٩٦ و -١,٩٦) فإذا كانت النتيجة تقع ضمن هذا المدى تعتبر البيانات موزعة بشكل طبيعي، وفي البحث الحالي نجد أن قيمة ت (t) تقع ضمن المدى، مما يثبت أن توزيعها كان توزيعا طبيعيا، بالإضافة إلى التحقق من تجانس العينتين حيث تم استخدام إختبار ليفين للتحقق من تجانس العينتين حيث ظهرت قيمة ف تساوي (٢,٧٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,١٠٦) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعني أن العينتين متجانستين.

كما تم استخدام مربع ايتا لمعرفة حجم أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل الدراسي عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنيةلدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

جدول (٣): نتيجة إختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل الدراسي عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	٢٥	٨,١٢	١,٠١	١,٥٦	٣,٨٨	٠,٠٠٠
	الضابطة	٢٧	٦,٥٦	١,٧٦			
الفهم والاستيعاب	التجريبية	٢٥	٨,٠٠	١,٠٠	٢,٨٩	٦,٦٤	٠,٠٠٠
	الضابطة	٢٧	٥,١١	١,٩٤			
التطبيق	التجريبية	٢٥	١,٩٢	٠,٢٧	٠,٩٢	٦,٨١	٠,٠٠٠
	الضابطة	٢٧	١,٠٠	٠,٦٢			
الدرجة الكلية لمستويات بلوم الدنيا	التجريبية	٢٥	١٨,٠٤	١,٤٨	٥,٣٧	٧,٢٨	٠,٠٠٠
	الضابطة	٢٧	١٢,٦٧	٣,٣٩			

◆الدرجة الكلية ٢١

يبين الجدول أن مستوى الفهم والاستيعاب جاء بالمرتبة الأولى من حيث الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ؛ حيث ظهر الفارق بمقدار (٢,٨٩)، وأن قيمة (ت) بلغت (٦,٦٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (a ≤٠,٠٥) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للإختبار عند مستوى الفهم والاستيعاب، وتعود هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر حيث بلغت قيمته (٨,٠٠)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (٥,١١). ويوضح الجدول أن مستوى التطبيق جاء بالمرتبة الثالثة والأخير من حيث الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ؛ حيث ظهر الفارق بمقدار (٠,٩٢)، وأن قيمة (ت) بلغت (٦,٨١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (a≤٠,٠٥) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للإختبار عند مستوى التطبيق، وتعود هذه الفروق لصالح مجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر حيث بلغت قيمته (١,٩٢)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١,٠٠). ويكشف الجدول أن الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية الدنيا ظهرت بمقدار (٥,٣٧)، وأن قيمة (ت) في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية الدنيا بلغت (٧,٢٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (a ≤٠,٠٥) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a ≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية الدنيا، وتعود هذه الفروق لصالح مجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر

حيث بلغت قيمته (١٨,٠٤)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١٢,٦٧).

وللتعرف على حجم أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا، تم استخدام مربع ايتا، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول (٤): نتيجة حجم أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا

الرقم	المستوى	قيمة ت	عدد أفراد مجموعة التجريبية	عدد أفراد المجموعة الضابطة	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
١	التذكر	٣,٨٨	٢٥	٢٧	١,٠٤	كبيرة
٢	الفهم والاستيعاب	٦,٦٤	٢٥	٢٧	١,٧٩	كبيرة
٣	التطبيق	٦,٨١	٢٥	٢٧	١,٨٣	كبيرة
الدرجة الكلية للمستويات الدنيا		٧,٢٨	٢٥	٢٧	١,٩٦	كبيرة

يكشف الجدول أن قيم حجم الأثر الذي أحدثته استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند التذكر بلغت (١,٠٤)، وعند مستوى الفهم والاستيعاب بلغت (١,٧٩)، وعند مستوى التطبيق بلغت (١,٨٣)، وجميعها في مستوى حجم الأثر المرتفع حسب تصنيف كوهين (Cohen,2011)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعا إذا كانت القيمة تساوي (٠,٨٠) فأعلى. كما يظهر الجدول حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا، حيث بلغت قيمة حجم الأثر عند الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية الدنيا (١,٩٦)، وهي في مستوى حجم الأثر المرتفع حسب تصنيف كوهين (Cohen) الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعا إذا كانت القيمة تساوي (٠,٨٠) فأعلى.

- **الفرضية الرابعة: نصت على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة** ($a\leq$٠,٠٥) **بين متوسطي درجات طالبات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل الدراسي في المستويات المعرفية العليا لتصنيف بلوم (التحليل، والتركيب، والتقويم) في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية تعزى إلى استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.**

ولإختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام إختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T Test) للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية العليا لتصنيف بلوم (التحليل، التركيب، التقويم) في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام إختبار زد(z) وذلك بقسمة درجة الالتواء (-١,٣٧) على الخطأ المعياري لمتوسط البيانات (٠,١٩٩)، إذ بلغت قيمة زد (-٠,٦٨)، بعد ذلك نقارن النتيجة مع الدرجة المعيارية وهي ما بين (+١,٩٦ و -١,٩٦) فإذا كانت النتيجة

تقع ضمن هذا المدى تعتبر البيانات موزعة بشكل طبيعي، وفي البحث الحالي نجد أن قيمة زد تقع ضمن المدى، مما يثبت أن توزيعها كان توزيعا طبيعيا، بالإضافة إلى التحقق من تجانس العينتين حيث تم استخدام إختبار ليفين للتحقق من تجانس العينتين حيث ظهرت قيمة ف تساوي (٢,٣٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (,.١٣٣) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعني أن العينتين متجانستين.

كما تم استخدام مربع ايتا لمعرفة حجم أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل الدراسي عند مستويات بلوم المعرفية العليا في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنيةلدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

جدول (٥):نتيجة إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل الدراسي عند مستويات بلوم المعرفية العليا

الرقم	المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	التحليل	التجريبية	٢٥	٢,٣٦	٠,٤٩	٠,٥٨	٣,٢٨	٠,٠٠٢
		الضابطة	٢٧	١,٧٨	٠,٧٥			
٢	التركيب	التجريبية	٢٥	٢,٠٠	٠,٠٠	٠,٥٢	٤,٤٦	٠,٠٠٠
		الضابطة	٢٧	١,٤٨	٠,٥٨			
٣	التقويم	التجريبية	٢٥	١,٨٨	٠,٣٣	٠,٤٧	٢,٩٠	٠,٠٠٥
		الضابطة	٢٧	١,٤١	٠,٧٤			
الدرجة الكلية لمستويات بلوم العليا		التجريبية	٢٥	٦,٢٤	٠,٥٩	١,٥٧	٤,٧٠	٠,٠٠٠
		الضابطة	٢٧	٤,٦٧	١,٥٦			

◆الدرجة الكلية ٧

يبين الجدول أن مستوى التحليل جاء بالمرتبة الأولى من حيث الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ حيث ظهر الفارق بمقدار (,.٥٨)، وأن قيمة (ت) بلغت (٣,٢٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (a ≥٠,٠٥) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٢) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≥٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار عند مستوى التحليل، وتعود هذه الفروق لصالح مجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر حيث بلغت قيمته (٢,٣٦)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١,٧٨). كذلك يكشف الجدول أن مستوى التقويم جاء بالمرتبة الثالثة والأخير من حيث الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛حيث ظهر الفارق بمقدار (,.٤٧)، وأن قيمة (ت) بلغت (٢,٩٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (a ≥٠,٠٥) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٥) وهي قيمة

أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≥٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار عند مستوى التقويم، وتعود هذه الفروق لصالح مجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر حيث بلغت قيمته (١,٨٨)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١,٤١). ويظهر الجدول أن الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية العليا ظهر بمقدار (١,٥٧)، وأن قيمة (ت) في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية العليا بلغت (٤,٧٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a≥٠,٠٥) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≥٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية العليا، وتعود هذه الفروق لصالح مجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر حيث بلغت قيمته (٦,٢٤)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (٤,٦٧).

وللتعرف على حجم أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند مستويات بلوم المعرفية العليا، تم استخدام معادلة مربع ايتا.

الجدول (٦): نتيجة حجم أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند مستويات بلوم المعرفية العليا

الرقم	المستوى	قيمة ت	عدد أفراد المجموعة التجريبية	عدد أفراد المجموعة الضابطة	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
١	التحليل	٣,٢٨	٢٥	٢٧	٠,٨٨	كبيرة
٢	التركيب	٤,٤٦	٢٥	٢٧	١,٢٠	كبيرة
٣	التقويم	٢,٩٠	٢٥	٢٧	٠,٧٨	متوسطة
الدرجة الكلية للمستويات العليا		٤,٧٠	٢٥	٢٧	١,٢٦	كبيرة

يكشف الجدول قيمة حجم الأثر الذي أحدثته استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند مستوى التحليل بلغت (٠,٨٨)، وعند مستوى التركيب بلغت (١,٢٠)، وهما في مستوى حجم الأثر المرتفع حسب تصنيف كوهين (Cohen)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة تساوي (٠,٨٠)فأعلى، بينما بلغت قيمة حجم الأثر الذي أحدثته استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند مستوى التقويم (٠,٧٨)، وهي في مستوى حجم الأثر المتوسط حسب تصنيف كوهين (Cohen,2011)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون متوسطاً إذا كانت القيمة تتراوح ما بين (٠,٥) و (٠,٧٩). ويظهر الجدول رقم (١٩) حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند مستويات بلوم المعرفية العليا، حيث بلغت قيمة حجم الأثر عند الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية العليا (١,٢٦)، وهي في مستوى حجم الأثر المرتفع حسب تصنيف كوهين (Cohen,2011)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة تساوي (٠.٨٠) فأعلى.

- **الفرضية الخامسة:نصت على أنه :لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \geq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي فيإختبار التحصيل الدراسي في الدرجة الكلية لجميع المستويات المعرفية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية تعزى إلى استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.**

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل الدراسي عند الدرجة الكلية لجميع المستويات، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T Test) للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة التجريبيةوالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل الدراسي عند الدرجة الكلية للإختبار في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنيةلدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام إختبار زد وذلك بقسمة درجة الالتواء (-٠,٨٠٣) على الخطأ المعياريلمتوسط البيانات (٠,٦٥٣)، إذ بلغت قيمة ت (t) (-١,٢٢)،بعد ذلك نقارن النتيجة مع الدرجة المعيارية وهي ما بين (+١,٩٦ و -١,٩٦) فإذا كانت النتيجة تقع ضمن هذا المدى تعتبر البيانات موزعة بشكل طبيعي، وفي البحث الحالي نجد أن قيمة زد تقع ضمن المدى، مما يثبت أن توزيعها كان توزيعا طبيعيا، بالإضافة إلى التحقق من تجانس العينتين حيث تم استخدام إختبار ليفين للتحقق من تجانس العينتين حيث ظهرت قيمة ف تساوي (١,٢٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٢٦١) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يعني أن العينتين متجانستين.

كما تم استخدام مربع ايتالمعرفة حجم أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل الدراسي عند الدرجة الكلية للإختبار في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنيةلدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

الجدول (٧): نتيجة إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل الدراسي عند الدرجة الكلية للإختبار

الرقم	المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	المستويات الدنيا	التجريبية	٢٥	١٨,٠٤	١,٤٨	٥,٣٧	٧,٢٨	٠,٠٠٠
		الضابطة	٢٧	١٢,٦٧	٣,٣٩			
٢	المستويات العليا	التجريبية	٢٥	٦,٢٤	٠,٥٩	١,٥٧	٤,٧٠	٠,٠٠٠
		الضابطة	٢٧	٤,٦٧	١,٥٦			
الدرجة الكلية للاختبار		التجريبية	٢٥	٢٤,٢٨	١,٦٧	٦,٩٤	٧,٨٧	٠,٠٠٠
		الضابطة	٢٧	١٧,٣٣	٤,١٠			

♦الدرجة الكلية للإختبار ٢٨

يبين الجدول أن الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية الدنيا ظهرت بمقدار (٥,٣٧)، وأن قيمة (ت) في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية الدنيا بلغت (٧,٢٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$٠,٠١) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية الدنيا، وتعود هذه الفروق لصالح مجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر حيث بلغت قيمته (١٨,٠٤)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١٢,٦٧).

ويوضح الجدول أن الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية العليا ظهر بمقدار (١,٥٧)، وأن قيمة (ت) في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية العليا بلغت (٤,٧٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (a ≥٠,٠٥) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≥٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية العليا، وتعود هذه الفروق لصالح مجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر حيث بلغت قيمته (٦,٢٤)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (٤,٦٧) . ويكشف الجدول أن الفارق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للإختبار التحصيلي ظهر بمقدار (٦,٩٤)، وأن قيمة (ت) في الدرجة الكلية للإختبار بلغت (٧,٨٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (a ≥٠,٠٥) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من(٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≥٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لإختبار التحصيل الدراسي، وتعود هذه الفروق لصالح مجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر حيث بلغت قيمته (٢٤,٢٨)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١٧,٣٣).

وللتعرف على حجم أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند الدرجة الكلية للإختبار التحصيلي، تم استخدام معادلة مربع إيتا.

الجدول (٨): نتيجة حجم أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند الدرجة الكلية للإختبار

الرقم	المستوى	قيمة ت	عدد أفراد مجموعة التجريبية	عدد أفراد مجموعة الضابطة	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
١	مستويات بلوم الدنيا	٧,٢٨	٢٥	٢٧	١,٩٦	كبيرة
٢	مستويات بلوم الدنيا	٤,٧٠	٢٥	٢٧	١,٢٦	كبيرة
الدرجة الكلية للاختبار		٧,٨٧	٢٥	٢٧	٢,١٢	كبيرة

يظهر الجدول حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل الدراسي عند الدرجة الكلية للإختبار، حيث بلغت قيمة حجم الأثر عند الدرجة الكلية للإختبار (٢,١٢)، وهي في مستوى حجم الأثر المرتفع حسب تصنيف كوهين (Cohen,2011)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعا إذا كانت القيمة تساوي (٠,٨٠)فأعلى.

• **الفرضية السادسة: نصت على أنه: لا توجد فاعلية لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مستويات التحصيل الدراسيفي مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.**

ولإختبار صحة هذه الفرضية تم إيجاد الفاعلية عن طريق حساب متوسطٍ درجات مجموعة التجريبية في إختبار التحصيل الدراسي الذى طبق قبليا وبعديا حيث يعتمد في حسابه على نسبة الكسب المعدل لبلاك، ويقترح بلاك في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو (١,٢ ٪) حتى يمكن اعتبار فاعلية البرنامج المقترح مقبولا.

جدول (٩): نسبة الكسب المعدل لبلاك في تنمية مستويات التحصيل الدراسي

الرقم	المستوى	متوسط الدرجة القبلى	متوسط الدرجة البعدى	الدرجة الكلية	نسبة الكسب
١	التذكر	٤,٠٤	٨,١٢	١٠	١,٢٢
٢	الفهم والاستيعاب	٣,٩٢	٨,٠٠	٩	١,٢٥
٣	التطبيق	٠,٦٠	١,٩٢	٢	١,٦٠
مستويات بلوم الدنيا		٨,٥٦	١٨,٠٤	٢١	١,٢٥
٤	التحليل	٠,٧٢	٢,٣٦	٣	١,٢٥
٥	التركيب	٠,٦٨	٢,٠٠	٢	١,٦٦
٦	التقويم	٠,٥٦	١,٨٨	٢	١,٥٧
مستويات بلوم العليا		١,٩٦	٦,٢٤	٧	١,٤٥
الدرجة الكلية للإختبار التحصيلى		١٠,٥٢	٢٤,٢٨	٢٨	١,٢٧

يوضح الجدول أن نسبة معدل الكسب لبلاك لمستوى التركيب جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت النسبة (١,٦٦ ٪)، يليه مستوى التطبيق في الترتيب الثاني حيث بلغت النسبة (١,٦٠٪)، يليه مستوى التقويم في الترتيب الثالث حيث بلغت النسبة (١,٥٧ ٪)، ثم مستوى الفهم والاستيعاب والتحليل في الترتيب الرابع حيث بلغت النسبة لكل منهما (١,٢٥ ٪)، وأخيرا مستوى التذكر في الترتيب الخامس والأخير بنسبة(١,٢٢ ٪)، وجميع هذه القيمأكبر من (١,٢٠ ٪)، حيث إنها القيمة المحك التيحددها بلاك لتحديد الفاعلية. ويبين الجدول أن نسبة معدل الكسب لبلاك للدرجة الكلية للإختبار التحصيلي بلغت (١,٢٧ ٪)، كما بلغت نسبة معدل الكسب لبلاك للدرجة الكلية لمستويات بلوم الدنيا (١,٢٥٪)، في حين بلغت نسبة معدل الكسب لبلاك لدرجة الكلية لمستويات بلوم العليا (١,٤٥ ٪)، وجميع هذه القيمأكبر من (١,٢٠ ٪)، حيث إنها القيمة المحك التيحددها بلاك لتحديد الفاعلية. مما يشير إلى أن استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مستويات التحصيل الدراسي عند كل مستوى على حدة، وعند الدرجة الكلية لمستويات بلوم المعرفية الدنيا والعليا، وعند الدرجة الكلية للإختبار لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة، وفي ضوء ذلك تم رفض الفرضية الصفرية السادسة وقبول الفرضية البديلة الموجهة السادسة التي تنص على: توجد فاعلية لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مستويات التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

• **الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة:**

هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي ومستويات التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنيةلدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة فرضيته كما يأتي:

- **الفرضية السابعة: نصت على أنه: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a≤٠,٠٥) بين درجاتطالبات مجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي وإختبار التحصيل الدراسيفي مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون (PearsonCorrelation Coefficient)، ويستخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين متغيرين من النوع المستمر نظرا لتوافر شروط استخدام معامل ارتباط بيرسون كأحد أساليب الإحصاء البارامتري (البناء،٢٠١٧ب)، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين درجات أفراد مجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي وإختبار التحصيل الدراسي،والجدول رقم (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (١٠):معامل ارتباط بيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين درجات أفراد مجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي وإختبار التحصيل الدراسي

التطبيق البعدي		مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي	إختبار التحصيل الدراسي
مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي	قيمة معامل الارتباط	١	٠,٩١**
	قيمة مستوى الدلالة	_____	٠,٠٠٠
إختبار التحصيل الدراسي	قيمة معامل الارتباط	٠,٩١**	١
	قيمة مستوى الدلالة	٠,٠٠٠	_____

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥

يبين الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات أفراد مجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي وإختبار التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، ووفقا لهذه النتيجة تم رفض الفرضيةالصفرية السابعة وقبول الفرضية البديلة الموجهة السابعة التي تنص على أنه:توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠١)بين درجات طالبات مجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي وإختبار التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شحات ومتولي(٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متغيرات التجريبية،وهذا يؤكد أن هناك علاقة ارتباطية بين مستويات التحصيل الدراسي ومهارات التفكير فوق المعرفي، وهذا يشير إلى أن استخدام الإستراتيجيات التي تساعد على تنمية التفكير فوق المعرفي توثر إيجابا على التحصيل الدراسي لدى الطلبة. الأمر الذي يؤكد على ضرورة الإهتمام بعمليات التفكير من خلال تنميتها عن طريق الاستراتيجيات المناسبة.

- **الفرضية الثامنة: نصت على أنه : لا توجد علاقة اعتمادية تنبؤية ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a≥٠,٠٥) بدرجات طالبات مجموعة التجريبية في مهارات التفكير فوق المعرفي من درجاتهن في إختبار التحصيل الدراسيفي مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي.

جدول (١١):معامل التحديد للتنبؤ بدرجات أفراد مجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة الثابت	معامل الانحدار	قيمة ت	مستوى الدلالة
٠,٩١١	٠,٨٣	١١٢,٧٤	٠,٠٠٠	١٠٠,٦٦	٠,٨٦	٥٠,٩٤	٠,٠٠٠

يوضح الجدول أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجات مجموعة التجريبية في التطبيق البعدي فيمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي وإختبار التحصيل الدراسي، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٩١١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ومعامل التحديد (مربع معامل الارتباط) يفسر ما نسبته (٠,٨٣) من التباين/التغيرات الحاصلة في درجات مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي، أي أن (٨٣ ٪) من مهارات التفكير فوق المعرفي ناتجة عن التحصيل الدراسي، والباقي (١٧ ٪) يعزى إلى عوامل أخرى. كما يبين الجدول أن قيمة ف بلغت (١١٢,٧٤) وهي دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني أنه يمكن التنبؤ بدرجات أفراد مجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي، بعبارة أخرى يمكن القول أن التحصيل الدراسي يسهم اسهاما قويا في مهارات التفكير فوق المعرفي، كما بلغت قيمة معامل الانحدار أو درجة التأثير (٠,٨٦) - بافتراض تحييد بقية المتغيرات - مما يعني أن كل زيادة في التحصيل الدراسي بمقدار درجة واحدة سيؤدي إلى زيادة في مهارات التفكير فوق المعرفي بمقدار (٠,٨٦)، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة ت التي بلغت (٥٠,٩٤)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠). وبالتالي وجود إنحدار خطي بشكل كبير حيث يمكن التنبؤ بدرجات أفراد مجموعة التجريبية في مهارات التفكير فوق المعرفي من خلال معرفة درجاتهم في إختبار التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة الجزء الثابت من درجات تحصيل المفاهيم (١٠٠,٦٦)، ومن ثم يمكن التعويض عن أي درجة ستحصل عليها أي طالبة في إختبار التحصيل الدراسي بدلا من قيمة (س) وإيجاد درجتها (المتنبئة ص) في مهارات التفكير فوق المعرفي:

$$ص = ١٠٠,٦٦ + ٠,٨٦ \times س$$

وفي ضوء ما سبق تم رفض الفرضية الصفرية الثامنة وقبول الفرضية البديلة الموجهة الثامنة التي تنص على أنه: يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥٠,٠١) بدرجات طالبات مجموعة التجريبية في مهارات التفكير فوق المعرفي من درجاتهن في إختبار التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة".

- **الفرضية التاسعة: نصت على أنه:لا توجد علاقة اعتمادية تنبؤية ذادلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($a\geq$٠,٠٥) بدرجات طالبات مجموعة التجريبية في إختبار التحصيل الدراسي من درجاتهن في مهارات التفكير فوق المعرفيفي مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي.

جدول (١٢): معامل التحديد للتنبؤ بدرجات أفراد مجموعة التجريبية في إختبار التحصيل الدراسي

معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة الثابت	معامل الانحدار	قيمة ت	مستوى الدلالة
٠,٩١١	٠,٨٣	١١٢,٧٤	٠,٠٠٠	-٩٢,٨٦	٠,٩٦	٨,٤١	٠,٠٠٠

يوضح الجدول أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجات مجموعة التجريبية في التطبيق البعدي فيإختبار التحصيل الدراسي ومقياس مهارات التفكير فوق المعرفي، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٩١١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ومعامل التحديد (مربع معامل الارتباط) يفسر ما نسبته (٠,٨٣) من التباين/التغيرات الحاصلة في درجات إختبار التحصيل الدراسي، أي أن (٨٣ ٪) من التحصيل الدراسي ناتجة عن مهارات التفكير فوق المعرفي، والباقي (١٧ ٪) يعزى إلى عوامل أخرى. كما يبين الجدول أن قيمة ف بلغت (١١٢,٧٤) وهي دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني أنه يمكن التنبؤ بدرجات أفراد مجموعة التجريبية في إختبار التحصيل الدراسي،بعبارة أخرى يمكن القول أن مهارات التفكير فوق المعرفي تسهم اسهاما قويا في التحصيل الدراسي، كما بلغت قيمة معامل الانحدار أو درجة التأثير (٠,٠٤٩٦) - بافتراض تحييد بقية المتغيرات - مما يعني أن كل زيادة في مهارات التفكير فوق المعرفي بمقدار درجة واحدة سيؤدي إلى زيادة في التحصيل الدراسي بمقدار (٠,٩٦)، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة ت التي بلغت (٨,٤١)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠). وبالتالي وجود إنحدار خطي بشكل كبيريمكن التنبؤ بدرجات أفراد مجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي من خلال معرفة درجاتهم في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي، حيث بلغت قيمة الجزء الثابت من درجات التحصيل (-٩٢,٨٦)، ومن ثم يمكن التعويض عن أي درجة ستحصل عليها أي طالبة في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي، بدلا من قيمة (س) وإيجاد درجتها (المتنبئة ص) في التحصيل الدراسي:

$$ص = (-٩٢,٨٦) + ٠,٩٦ \times س$$

وفي ضوء ما سبق تم رفض الفرضية الصفرية التاسعة وقبول الفرضية البديلة الموجهة التاسعة التي تنص على أنه:يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\geq$٠,٠١) بدرجات طالبات مجموعة التجريبية في إختبار التحصيل الدراسي من درجاتهن في مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

- **توصيات البحث**:

يوصي البحث بما يلي:

- توظيف استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة؛ حيث ثبتت فاعليتها في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
- الإستفادة من تجربة البحث ودليلها في تدريب معلمات المرحلة المتوسطة على استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة.
- تضمين برنامج إعداد المعلمينوالمعلماتقبل الخدمة في تخصص الدراسات الاجتماعية مقررا دراسياعن استراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على النظرية البنائية ومن ذلك استراتيجية الأبعاد السداسية.
- إقامة الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والمواطنة أثناء الخدمة لمساعدتهم على تطبيق إستراتيجية الأبعاد السداسية في التدريس لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة.

- **مراجع البحث**:

- أبو مغنم، كرامي.(٢٠١٨). فاعلية استراتيجية بديودى(PDEODE)في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيمالجغرافيةومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى الطلاب الأول متوسط، *مجلة العلوم التربوية–جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*،٤(١٣)،٤١١-٤٨٦.
- الأحمدي، مريم.(٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (PDEODE)في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، *مجلة العلوم التربوية–جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*.١(٣)،١٣١-٢٣٤.
- الجرايدة، عبد الله.(٢٠١٧). *أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة المفرق*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- جروان، فتحي.(١٩٩٩).*تعليمالتفكير مفاهيم وتطبيقات*،العين: دار الكتاب الجامعي.
- الجلالي، لمعان.(٢٠١١). *التحصيل الدراسي*، عمان،الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حسن، مها .(٢٠١٩).استراتيجية الأبعاد السداسيةPDEODEوتنمية الثقة الرياضياتية والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة تربويات الرياضيات* – الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.٢٢(٧)، ١٠٤-١٢٥.
- زيتون، حسن وزيتون، كمال.(٢٠٠٦). *التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية*، القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- الشريدة، محمد.(٢٠٠٣). *أثر برنامج تدريبي وراء معرفي على التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة*، إطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.
- صياح، إنطوان.(٢٠١٦). *التفكير اللغة والتعليم*، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- عدس، عبد الرحمن وقطامي، يوسف.(٢٠٠٦). *علم النفس التربوي*، عمان، الأردن: دار الفكر.

- عفانة، عزوز ونشوان، تيسير.(٢٠٠٤).أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير المنظومي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة" المنعقدخلال المدة من (٢٥-٢٨/ يوليو،٢٠٠٤)، المؤتمر العلمي الثامن، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول.
- الفاخري، سالم.(٢٠١٨).*التحصيل الدراسي*، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
- قطامي،يوسف.(٢٠١٣).*استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية*، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- اللقاني، أحمد والجمل، علي.(٢٠٠٣).*معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس*، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
- المسعودي، محمد والهداوي، سنابل.(٢٠١٨). *استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة*.عمان، الأردن: الرضوان للنشر والتوزيع.

- Flavell, H. (1979). Metacognition and cognitive monitoring: A new area ofcognitive developmental inquiry, *American Psychologist. 34*(*10*), 906-921.
- Kluwe; R.H.(1982). Cognitive Knowledge and executive control: Metacognition.In D.R. Griff in(Ed.),Animal mind-human mind, NewYork:Springer-Velag
- Kolari, S. ,Savender-Ranne, & C. &Tiili, J. (2005). Enhancing the engineeringMstudents, confidence using interactive teaching methods,*WorldTransactions on Engineering and Technology Education*.3(*1*),75-61.

❋❋❋❋❋❋❋